

# مصادر اعتبرت «منتدى عامودا» بجمهرة افتعلتها «قسد» وثمن كل مشارك فيها «فرنكين»!

## الملحم لـ«الوطن»: العشائر سيتصدون لكل مؤامرة تستهدف سورية وتحاول تقسيمها

موقف محمد

قللت مصادر في المنطقة الشرقية من أهمية ما يسمى «المنتدى الدولي» الذي عقد في الشمال، ورأت أنه «جمهرة» افتعلتها ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد»، وأن الأوروبيين المشاركين فيه ثمن أحدهم في الشارع «فرنكين»، في حين ندد أمين عام حزب الشعب المرخص الشيخ نواف طراد الملحم، بتدخل النظام السعودي في تلك المنطقة، وشدد على أن العشائر وشيوخها سيتصدون لكل مؤامرة تستهدف سورية وتحاول تقسيمها.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال الملحم في تعليقه على زيارة وزير النظام السعودي فامر السبهان غير الشرعية لمناطق في شرق سورية مع مسؤولين أميركيين وتحدث تقارير عن تقديمه مغريات مالية لشيوخ العشائر: «نحن لا نستغرب هذه التدخلات إن كانت من السبهان أو غيره في الجزيرة السورية سواء في ريف دير الزور أو ريف الحسكة أو ريف الرقة وحتى شرق حلب». وأضاف: «نحن ومنذ بداية الأزمة في سورية نردك أن الأيدي القذرة والأموال القذرة لن تحقق أحلامها وطموحها في سورية». وأوضح الملحم، أن عودة تلك الأيدي القذرة اليوم إلى التحدث بالأساطير المشروخة، بدعم ما يسمى «أداتهم المشبوهة قسد»، يهدف إلى «توليها بلون



منتدى أقامته «قسد» حول «داعش» في مدينة عامودا بالحسكة أول من أمس (عن الانترنت)

لؤلؤه، وبعد ثماني سنوات أؤكد متانة هذا القول إنهم لن يخدعهم ولن يشترتهم، أما أن يأتوا بمن يلبسونه عباءة وغفلاً ويقال هذا من شيوخ العشائر، فانا أتدهام بأن يسوا لنا شيئاً واحداً معروفاً بكل قبائل سورية صار أداة لهم». وشدد الملحم على أننا «كشيوخ عشائر وعشائر في الجمهورية العربية السورية كنا واضحين في مواقفنا أمام السوريين والقطريين وأميركا وأوروبا باننا نستصدي لكل مؤامرة تستهدف سورية وتحاول وتحدثت التقارير عن أن السبهان قدم

مغريات مالية لشيوخ العشائر ووعدهم بدفع مبلغ خمسين مليون دولاراً لتتمتية المناطق العربية على ضفة نهر الفرات إلى الإنسان» المعارض، أن الطائرات الحربية السورية الروسية «عادة لتستأنف» صباح أمس عملياتها ضمن المنطقة المزعومة السلاح التي نص عليها «اتفاق إدلب»، بعد غيابها عن أجواء المنطقة لأكثر من ١٢ ساعة، حيث نفذت الطائرات الحربية السورية ٢٤ غارة جوية استهدفت خلالها مواقع الإرهابيين في كل من خان شيخون وجرحانز وأبو حبة والفرجة وتلمنس ودير شريقي ومعشورين وأطرافها وسكيد والبريصة بريف إدلب الجنوبي والشرقي، ومحور السمرانية بسهل الغاب، إضافة لمواقعهم في محور كبانة ورويسة العالبة ووتة السريانياتل في ريف اللاذقية الشمالي. وأشار إلى أن طائرات روسية شنت غارات جوية استهدفت خلالها مناطق تواجد الإرهابيين في مدينة خان شيخون جنوب إدلب، وبلدة الطامنة وقرية الصخر وحماة الشمالي.

وأوضح المصدر، أن الوحدات العسكرية العاملة في المنطقة ردت على الإرهابيين، واستهدفت مواقعهم بالذخيرة الثقيلة والصواريخ في ريف حماة الشمالي وتحديداً في الطامنة وكفرزيتا وثل الصخر والجسبات ولطمين والأربعين وحصرايا وأبو ربيعة وتلمنج والحجين وسطون وزيزون والصحن والبردية وجب سليمان والحويجة، ما أدى إلى تكبيدهم خسائر كبيرة استهدفت الإرهابيين في التمانعة وكفر سجنه وجرحانز

## قولاً واحداً

### إيران.. والخطة الثالثة رفعت إبراهيم البدوي

احتجزت البحرية البريطانية ناقلة نفط إيرانية في مضيق جبل طارق، معللة الاحتجاز بأنه يندرج في إطار خرق العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، وبأن الناقلة محملة بشحنة من النفط الخام وجهتها موانئ سورية. إيران بدورها قدمت احتجاجاً رسمياً على عملية احتجاز الناقلة، لكونها نفذت في مياه دولية وضمن المسار المسموح، واصفة عملية الاحتجاز بأنها قرصنة موصوفة، مهددة بأن احتجاز الناقلة الإيرانية لن يبقى من دون رد ماثل.

روسيا أعلنت على لسان وزير الخارجية سيرغي لافروف أن احتجاز الناقلة الإيرانية عمل استفزازي الهدف منه توتير الأجواء في الخليج، ولزيادة ممارسة الضغط على إيران وسورية بأعلى وتيرة. في هذا الوقت أعلنت إيران عن البدء بمرحلة تخفيض التزاماتها بالاتفاق النووي رداً على استمرار العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، وذلك بالتزامن مع انتهاء المهلة الإيرانية الممنوحة لدول الاتحاد الأوروبي لإيجاد الحلول الناجعة التي تضمن استمرار التبادل التجاري الاقتصادي بين أوروبا وإيران، بمعزل عن العقوبات والضغط الأميركية، في مقابل استمرار التزام إيران بالاتفاق النووي.

لكن أوروبا بقيت في موقف المتردد، الخائف من انكسارات الخروج من العباءة الأميركية، ولم تترق إلى المستوى المطلوب الإيراني. وفي خطوة متقدمة، أعلنت يوم الأحد أنها لا تريد الاعتماد على آية «استكس» التي تم التوصل إليها في اجتماع فيينا الأخير لأنها لا تلبى الطلب الإيراني، وأنها تريد الاعتماد على الاقتصاد المقاوم، وأن إيران سوف تلجأ إلى زيادة أجهزة الطرد المركزي في حال استمر الضغط الأميركي والتهرب الأوروبي من التزاماته تجاه إيران. مساعد وزير الخارجية الإيراني جواد عرقجي أعلن في مؤتمر صحفي أن إيران سوف تنفذ الخطوة الثالثة في مسار التحلل من الاتفاق، لكنها ستبقى الخطوة الثالثة خلف الستار إلى حين اتخاذ قرار التنفيذ. وأضاف إن إيران لا تريد لقاءات دبلوماسية من دون جدوى، لكنها ستبقى الأبواب مفتوحة للتفاوض شرط الوصول إلى ما يحفظ المصالح الإيرانية. وفي ملاحظة على بدء مرحلة الهجوم الإيراني دبلوماسياً، قال عرقجي إننا في إيران لا نريد الخروج من الاتفاق النووي، لكننا لم نعد نعتز بصيغة «الخمس + واحد» بعد الانسحاب الأميركي، وأنه الآن أصبحت المفروضة على إيران، وهنا بيت القصيد، في إشارة إلى ترك الباب مفتوحاً أمام تنفيذ صيغة جديدة بين إيران في رأس السلم لأنها صاحبة الحق وتبقي أميركا باحثة عن منفعة صوب إيران. وقد صرح رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني قبل يوم واحد أن الاتفاق النووي هو اتفاق ملغى ولا يمكن البحث به من مراً، مضيفاً إن الدول التي بقيت ضمن الاتفاق قدمت تعهدات بتعويض الفراغ الذي أحدثه الانسحاب الأميركي والمطلوب تنفيذ تلك التعهدات التي قدمها الأوروبيون أنفسهم في اجتماعات سابقة، لكن حتى اللحظة لم تلمس النية الصادقة لتنفيذ أي من تلك التعهدات.

أمام هذه الصورة، تبدو إيران ثابتة وأكثر تماسكاً بمواقفها لمواجهة الضغوط بضغط مضادة، تاركه باب التفاوض مفتوحاً مع الاتحاد الأوروبي. وما اتصال الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون بالرئيس الإيراني حسن روحاني إلا محاولة فرنسية لإعطاء الاتحاد الأوروبي فرصة جديدة لإيجاد الحلول الملغى التي ترضي كل الأطراف، والإبقاء بتعهدات أوروبا مع إيران. رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي فقد أي أمل بتوجيه ضربة عسكرية أميركية ضد إيران، والذي تابع على المؤتمر الصحفي الإيراني، بادر إلى تحريض الاتحاد الأوروبي على رفض المقترحات الإيرانية، واللجوء إلى فرض المزيد من العقوبات على إيران، وذلك في محاولة لقطع الطريق أمام أي إمكانية للتوصل إلى نقطة التقاء أو إلى تقاهم يحفظ المصالح بين الاتحاد الأوروبي وإيران. كل الضغوط على إيران شكلت حلقة متكاملة مؤلفة من الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، واستطرداً دول الخليج العربي، والهدف هو جر الجمهورية الإسلامية في إيران إلى تقاهمات جديدة تتماشى وسياسات البلطجة الأميركية الإسرائيلية لتبقى أوروبا الأضعف في هذه الحلقة، متأرجحة بين التلطي بعباءة أميركا أو الخروج منها نحو بناء اقتصاد مع إيران. إن إيران، ومن خلال اتباع دبلوماسية حييكة السجادة العجمية، تسير بخطا ثابتة نحو فككتة هذه الحلقة من خلال إغراءات تأمين مصالح الاتحاد الأوروبي بدعم وتشجيع من روسيا تحديداً، ولو تأمن فعل ذلك فيصيحح الدور الأميركي كلالع الذي يليه في ملعب يبحث عن تحقيق هدف التعال قبل انتهاء الوقت المحدد. وبانتظار إزاحة الستارة عن الخطوة الإيرانية الثالثة التي ألقمتها سرياً إلى حين، يبدو أن إيران ما تزال تمتلك الكثير من أوراق الضغط المصاح التي تجيد استعمالها في الزمان والمكان المناسبين. والى حين تظهر باقي بطاقات الضغط، فإن منطقة الخليج ستبقى عرضة لامتزازات سياسية ضاغطة وعسكرية متنقلة، من دون أن تؤدي إلى حرب، وخصوصاً بعد إعلان جميع الأطراف عدم الرغبة في الانزلاق نحو الحرب.

## صواريخ إرهابية الشمال تنهال على سهل الغاب.. والجيش يدميهم

حماة- محمد أحمد خبازي دمشق- الوطن - وكالات

وتلمنس ومعشورين وكفروما وبابايا والسكيد وأطراف خان شيخون، ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي. على خط موزان، ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الطائرات الحربية السورية الروسية «عادة لتستأنف» صباح أمس عملياتها ضمن المنطقة المزعومة السلاح التي نص عليها «اتفاق إدلب»، بعد غيابها عن أجواء المنطقة لأكثر من ١٢ ساعة، حيث نفذت الطائرات الحربية السورية ٢٤ غارة جوية استهدفت خلالها مواقع الإرهابيين في كل من خان شيخون وجرحانز وأبو حبة والفرجة وتلمنس ودير شريقي ومعشورين وأطرافها وسكيد والبريصة بريف إدلب الجنوبي والشرقي، ومحور السمرانية بسهل الغاب، إضافة لمواقعهم في محور كبانة ورويسة العالبة ووتة السريانياتل في ريف اللاذقية الشمالي. وأشار إلى أن طائرات روسية شنت غارات جوية استهدفت خلالها مناطق تواجد الإرهابيين في مدينة خان شيخون جنوب إدلب، وبلدة الطامنة وقرية الصخر وحماة الشمالي.

وأوضح المصدر، أن الوحدات العسكرية العاملة في المنطقة ردت على الإرهابيين، واستهدفت مواقعهم بالذخيرة الثقيلة والصواريخ في ريف حماة الشمالي وتحديداً في الطامنة وكفرزيتا وثل الصخر والجسبات ولطمين والأربعين وحصرايا وأبو ربيعة وتلمنج والحجين وسطون وزيزون والصحن والبردية وجب سليمان والحويجة، ما أدى إلى تكبيدهم خسائر كبيرة استهدفت الإرهابيين في التمانعة وكفر سجنه وجرحانز

كبد الجيش العربي السوري التنظيمات الإرهابية في ريفي حماة وإدلب، خسائر فادحة بالأرواح والعتاد والمعدات، وذلك في رده على تصعيد تلك التنظيمات من اعتداءاتها على القرى الأمنة بريف حماة الغربي. وفي التفاصيل، فقد بين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن مجموعات «الحزب الإسلامي التركستاني» الإرهابي المتمركزة بريف إدلب التلخام لركضت واعتدت بوصوليات صاروخية على بلدة جرين وقرية الريحانية بسهل الغاب الغربي وعلى النقاط العسكرية المثبتة بحيطيها، واقتضرت الأضرار على الماديات من دون ضحايا بين عناصر حامية النقاط العسكرية. وأوضح المصدر، أن الوحدات العسكرية العاملة في المنطقة ردت على الإرهابيين، واستهدفت مواقعهم بالذخيرة الثقيلة والصواريخ في ريف حماة الشمالي وتحديداً في الطامنة وكفرزيتا وثل الصخر والجسبات ولطمين والأربعين وحصرايا وأبو ربيعة وتلمنج والحجين وسطون وزيزون والصحن والبردية وجب سليمان والحويجة، ما أدى إلى تكبيدهم خسائر كبيرة استهدفت الإرهابيين في التمانعة وكفر سجنه وجرحانز

## برهم صالح يؤكد لجيفري ضرورة مساعدة سورية لمواجهة الإرهاب

وكالات

ترمي إلى تقريب وجهات النظر بين دول المنطقة لتخفيف حدة التوتر الراهن». وشدد صالح على «أهمية إيجاد تسوية سياسية للأوضاع في سورية وإنهاء معاناة الأشقاء السوريين ومساعدتهم على مواجهة الإرهاب، مع التأكيد أن أولوياتنا حماية أمن العراق واستقراره وسيادته». من جهته، جدد جيفري، «حرص الولايات المتحدة على توطيد علاقاتها مع العراق في المجالات كافة، مؤكداً رغبة بلاده في توسيع سبل التعاون والتسقيق المشترك بشأن الملفات والقضايا المستجدة على الصعيد الإقليمي والدولي». على صعيد مواز، أكد وزير الدفاع العراقي نجاح الشمري، المبعوث الأميركي إلى العراق لن يسمع باستخدام أراضيها ضد دول الجوار والمنطقة، على حين أكد جيفري أن بلاده «تحترم سيادة

العراق وقراراته الخاصة». وقالت وزارة الدفاع في بيان لها أمس: إن «وزير الدفاع العراقي الذي استقبل جيفري والوفد المرافق له، بحث خلال اللقاء، استمرار تقديم الدعم والإستاد للوقت العراقية، التي تنفذ عمليات مستمرة في مناطق وجود العناصر الإرهابية «داعش»». وأضاف البيان: إن «المبعوث الأميركي أثنى على المهام والدور الذي تقوم به هذه القوات العراقية في محاربة الإرهاب، وأكد أن الولايات المتحدة تحترم سيادة العراق وقراراته الخاصة العسكرية والسياسية في أراضيه». وأكد الشمري، وفقاً للبيان، أن «العراق لن يسمح باستخدام أراضيه ضد أي دولة من دول الجوار والمنطقة، ولا يسمح باستهداف البعثات الدبلوماسية والتحالف الموجودين في المنطقة».

شدد الرئيس العراقي، برهم صالح، على ضرورة إيجاد تسوية سياسية للأوضاع في سورية، فيما جدد المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية جيمس جيفري حرص الولايات المتحدة على توطيد علاقاتها مع العراق في المجالات كافة. وبحسب بيان للرئاسة العراقية نشره موقع «السومرية نيوز»، فقد التقى الرئيس العراقي برهم صالح أمس المبعوث الأميركي جيفري والسفير الأميركي لدى العراق ماثيو تولبر، وأكد صالح بحسب البيان، «أهمية اعتماد الحوار الإيجابي بين جميع الأطراف لحل القضايا العالقة والأزمات، بما يساعد على ترسيخ أسس السلام العالمي، لافتاً إلى أن «العراق يسعى لاتجاه سياسة متوازنة مع الجميع،

## فريق اقتصادي إيراني إلى سورية لدراسة حاجتها في البنى التحتية

# طهران: ناقلة النفط المحتجزة قرب جبل طارق لم تكن متجهة إلى سورية

وكالات

كشفت طهران، أن ناقلة النفط الإيرانية المحتجزة قرب جبل طارق لم تكن متجهة إلى سورية، خلافاً للادعاءات البريطانية، وأعلنت عزم غرفة التجارة الإيرانية إرسال فريق اقتصادي إلى سورية لدراسة النقص في حاجاتها الأساسية في البنى التحتية. وأكد مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي، والمتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، أن ناقلة النفط الإيرانية المحتجزة قرب جبل طارق لم تكن متجهة إلى سورية، خلافاً للادعاءات البريطانية، وذلك وفق موقع قناة «روسيا اليوم»، الإلكتروني. ووصف عراقجي، احتجاز ناقلة النفط الإيرانية في المياه الدولية بأنه «قرصنة بحرية»، مؤكداً أنه لا يوجد أي قانون يسمح لبريطانيا باحتجازها، ومطالباً لندن بالإفراج عنها بسرعة.



ناقلة النفط الإيرانية «غريس ١» التي احتجزتها السلطات البريطانية في مضيق جبل طارق (رويترز - أرشيف)

انسحاب أميركا من هذا الاتفاق الدولي وعدم تلبية مطالبها برفع الحظر، وأن بقاء إيران في الاتفاق النووي كان خطوة معقولة لتاحة الفرصة لإيجاد تحرك دبلوماسي على الساحة الدولية. وتابع قائلاً: لقد نحننا في السياسة الخارجية، وبالتأكيد سنخيب أمل أميركا في سياستها تجاه إيران، وبعد كل الأساليب اضطت الأميركيان لإطلاق دعوات لإجراء المفاوضات، وستكون هذه المرة أيضاً مخيبة لآمالهم، وسنجرير أميركا بالتأكيد على التراجع عن مواقفها. وكانت حكومة جبل طارق أعلنت أن البحرية البريطانية احتجزت ناقلة إيرانية للنفط «غريس ١» فجر الخميس قبالة موقع الصخرة في مضيق جبل طارق، وذلك في إطار الحرب الاقتصادية التي تشنها أميركا وحلفاؤها وأدواتها على إيران. مع شركائها الاقتصاديين مثل الصين والهند وتركيا وبقية الدول، وأنها تعتمد الاقتصاد المقاوم وليس آية «اينستكس». وأشار عراقجي إلى أن إيران أبرمت الاتفاق النووي بحسن نية وأن موقفها الحالي في التصوي العالمي يميز بالكرامة والشرعية بعد إخراج جميع الإيرانيين من سورية».

في البنى التحتية كإعادة تأهيل السدود المتضررة. وأشار كاشفي، في تصريح نقلته وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء، إلى الاعتقاد الخاطي للعديد من الدول تجاه احتياجات السوق السورية واحتياجات السوق العراقية. وأضاف: إن سورية تملك الخلفية والأرضية المناسبة لإعادة تفعيل الصناعات المختلفة وخاصة في المجال الصناعي والزراعي، وقال: إن حاجة سورية الحالية هي إعادة تأهيل البنى التحتية كالسدود والماء والكهرباء وإعادة إعمار البنية المتضررة من جراء الحرب الأخيرة. وتابع: إن غرفة التجارة الإيرانية تدرس وضع السوق الرامنة في سورية وسيتم إرسال بعثة مكونة من فريق اقتصادي إلى سورية في الشهر ونصف الشهر القادم. واعتبر أن إعادة فتح الطريق التجاري في العراق الواصلة بين إيران وسورية ستتيح فرص تبادل اقتصادي كبير بين البلدين.